



جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغة العربية

جهود الدكتور أحمد مختار عمر المعجمية بين النظرية والتطبيق دراسة في علم صناعة المعجم

رسالة ماجستير

مقدمة من

أحمد محمد عبد الفتاح محمد

المعيد بالقسم

بكلية الألسن . جامعة عين شمس

تحت إشراف

أ.د. إيمان السعيد جلال د. مروة مصطفى السيد

أستاذ الدراسات اللغوية مدرس الدراسات اللغوية

القاهرة

٢٠١٩



جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغة العربية

رسالة ماجستير

اسم الباحث: أحمد محمد عبد الفتاح محمد

عنوان الرسالة: جهود الدكتور أحمد مختار عمر المعجمية بين النظرية والتطبيق..

دراسة في علم صناعة المعجم

الدرجة العلمية: درجة الماجستير

لجنة التقييم

أ. د/ محمد حسن عبد العزيز

أستاذ علم اللغة - بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة (مناقشًا ومقرًا)

أ. د/ محمد السيد سليمان العبد

أستاذ الدراسات اللغوية بقسم اللغة العربية - بكلية الألسن - جامعة عين شمس (مناقشًا)

أ. د/ إيمان السعيد جلال

أستاذ الدراسات اللغوية - بقسم اللغة العربية - بكلية الألسن - جامعة عين شمس (مشرفًا)

تاريخ المناقشة: / /

أجيزت الرسالة بتاريخ / /

ختم الإجازة:

موافقة مجلس الكلية: / /

موافقة مجلس الجامعة: / /



قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا هَا
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

سورة البقرة: الآية {٣٣}

إهداء

إلى

والدي .. ووالدتي .. وأخوتي

وكل من ساعدني وأمدني بالتشجيع

خالص الشكر والتقدير أرجو لهم دوام الصحة والسعادة

المستخلص

اسم الباحث: أحمد محمد عبد الفتاح محمد.

عنوان الرسالة: جهود الدكتور أحمد مختار عمر المعجمية بين النظرية والتطبيق دراسة في علم صناعة المعجم.

الدرجة العلمية: درجة الماجستير – قسم اللغة العربية – كلية الألسن – جامعة عين شمس – ٢٠١٩.

تشتمل الرسالة على مقدمة وتمهيد وستة فصول وخاتمة وذلك على النحو التالي: التمهيد: ويشمل ثلاث نقاط: علم صناعة المعجم: المفاهيم والنشأة والتطور، الحياة العلمية للدكتور أحمد مختار عمر، إجراءات صناعة المعجم الحديث. الفصل الأول: تحقيق المعجمات: ويتناول تحقيق د. مختار عمر لمعجمي "ديوان الأدب" للفارابي اللغوي، و"المنجد في اللغة" لكرام النمل المصري. الفصل الثاني: المعجمات العامة: ويضم معجمين هما: المعجم العربي الأساسي، ومعجم اللغة العربية المعاصرة. الفصل الثالث: المعجمات المفهرسة: ويضم: معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء. الفصل الرابع: المعجمات الموسوعية: ويضم الفصل "المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته". الفصل الخامس: معجمات المجالات/ الموضوعات: ويضم معجمين: "المكنز الكبير"، و"معجم المجالات والمترادفات القرآنية". الفصل السادس: المعجمات المعيارية: وفيه دراسة لـ "معجم الصواب اللغوي". دليل المثقف العربي". الخاتمة: وفيها أهم نتائج الدراسة.

المخلص

إدراكًا من هذه الدراسة لأهمية الجهود اللغوية التي بذلها الدكتور أحمد مختار عمر لخدمة المعجم العربي، وما أضافته لعلم الصناعة المعجمية نظريًا وتطبيقيًا، فإن هذه الدراسة تسعى إلى الوقوف على تأثيرات الحياة العلمية للدكتور أحمد مختار عمر، التي أسهمت في بلورة فكره اللغوي والمعجمي الخاص، واستقراء الجهد اللغوي للدكتور أحمد مختار عمر، الذي صب معظمه في خدمة المعجم نظريًا وتطبيقيًا، والبحث في الجهود النظرية التأسيسية التي قام بها د. مختار عمر في علم الصناعة المعجمية – على المستوى النظري، والبحث في الجهد الذي أسهم به دكتور أحمد مختار عمر في نقل المعجم العربي من العمل الفردي، إلى العمل المؤسسي المنضبط. وتنقسم الدراسة، بعد المقدمة، إلى تمهيد وستة فصول وخاتمة:

التمهيد: ويشمل ثلاث نقاط رئيسة:

علم صناعة المعجم: المفاهيم والنشأة والتطور.

الحياة العلمية للدكتور أحمد مختار عمر.

إجراءات صناعة المعجم الحديث.

الفصل الأول: تحقيق المعجمات: ويتناول تحقيق د. مختار عمر لمعجمي "ديوان الأدب" للفارابي اللغوي، و"المنجد في اللغة" لكرام النمل المصري، وذلك من خلال دراسة إجراءات التحقيق التي تشمل: حصر المخطوطات وجمعها، اختيار نسخ التحقيق وترتيبها، تقطيع النص وتوزيع فقراته (تفجير النص) وضبطه، التخريج، التصحيح، ترجيح الروايات، تحقيق عنوان المخطوط، إعداد الهوامش، كتابة المقدمة، الفهارس الفنية ومسرد المراجع، الاستدراكات.

الفصل الثاني: المعجمات العامة: ويضم معجمين هما: المعجم العربي الأساسي، ومعجم اللغة العربية المعاصرة. وتقوم الدراسة التحليلية في هذا الفصل والفصول الأربعة التي تليه وفق إجراءات الصناعة المعجمية الستة:

العمليات الإجرائية ما قبل البدء في المعجم، وجمع المادة وتحديد المصادر، واختيار الوحدات المعجمية، ومعالجة المداخل، وترتيب المداخل، والمقدمة والملاحق، مع تذييل كل معجم بمجموعة من الملاحظات النقدية عليه.

وتدمج الدراسة في هذا الفصل بين الجانبين النظري والتطبيقي عند د. مختار عمر؛ فهو يتناول -في معرض حديثه عن جمع المادة وتحديد المصادر- في المعجم العربي الأساسي اهتمام د. مختار عمر -على المستوى النظري- في مرحلة مبكرة من حياته باللغة الحية السائرة على ألسنة الناس، وتقدمها -عنده- على الجمع من المعجمات. كما تتحدث عن تبني د. مختار عمر في معجماته للنظرية السياقية، وأهمية الأمثلة الإضافية والاستشهاد عنده في شرح مداخله دلاليًا.

وتعرض الدراسة في الإجراء الرابع من معجم اللغة العربية المعاصرة لمنهجية د. مختار في شرح المعنى والصعوبات التي تواجه المعجمي في ذلك، وهي المنهجية التي ارتضاها لنفسه في كتابه "صناعة المعجم الحديث" ثم طبقها في معجماته.

الفصل الثالث: المعجمات المفهرسة: ويضم: معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء "الذي وضعه د. مختار بالاشتراك مع عبد العال سالم مكرم، والذي يعد أحد المعجمات المفهرسة العربية.

وتبدأ الدراسة هذا الفصل بمقدمة في الفرق بين الفهرس والمعجم، وفي أشهر ما وُضع في العربية من معجمات مفهرسة، ومن ثم يستعرض "معجم القراءات القرآنية" وفق إجراءات صناعة المعجم سالف الذكر.

وقد قاد تأثر د. مختار عمر -أثناء فهرسته للقراءات القرآنية- بأسلوب القرآن وما له من قيمة لغوية، الذي حدا به إلى وضع عدد من الدراسات التحليلية النظرية في لفظ القرآن الكريم، إلى اتجاه الدراسة في هذا الفصل- للانطلاق من التطبيق على "المعجم المفهرس" إلى دراسة أثر هذا المعجم على المنجز النظري لدكتور مختار عمر في مجال الدراسات القرآنية. وبناءً عليه؛ فقد عقد الباحث في نهاية الفصل بندًا لما أفاده د. مختار عمر -في دراساته النظرية- من دراسته للقراءات القرآنية، مع التطرق لأهمية القراءات بالنسبة لعالم اللغة -عنده.

الفصل الرابع: المعجمات الموسوعية: ويضم الفصل "المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقرآته".

وبالإضافة إلى التحليل الوصفي التفصيلي النقدي للمعجم، يضع الباحث مقدمة في الفرق بين المعجم والموسوعة، كما يختتم الفصل بتسليط الضوء على ما أفاده د. مختار عمر من دراسته للفظ القرآني في "المعجم الموسوعي"، وذلك من خلال تناوله لطواهر: الاشتراك، والتضاد، والترادف بين ألفاظ القرآن الكريم.

الفصل الخامس: معجمات المجالات/ الموضوعات: ويضم معجمين: "المكنز الكبير"، و"معجم المجالات والمترادفات القرآنية"، تسبقهما مقدمة فيها نبذة عن نظرية الحقول الدلالية: مفهوماها، ومبادئها، وأنواعها، وأهميتها في الحقل اللساني، وتصنيف مناهج الحقل الدلالي، مع التركيز على بندٍ مستقل –على تناول د. مختار لهذه النظرية في كتبه اللغوية.

وإلى جانب استعراضها لإجراءات صناعة المعجم الست –في "المكنز الكبير"، تعقد الدراسة بنّداً خاصاً لمعلومات الاستعمال الموسوعية عند د. مختار عمر، وأخذة لمستويات اللفظ في الاستعمال جزءاً رئيساً في معالجة مداخل مكنزه الكبير، بالإضافة إلى اهتمامه برصد اللهجات المحلية وتوثيقها في معجمه. كما تختتم الدراسة حديثها عن "معجم المجالات" بدراسة أثر اللفظ القرآني في شخصية د. مختار عمر المعجمية.

الفصل السادس: المعجمات المعيارية: وفيه دراسة لـ "معجم الصواب اللغوي.. دليل المثقف العربي"، مسبقاً بمقدمة في حركة التصحيح اللغوي قديماً وحديثاً، مع استعراض منهجية د. مختار عمر في تصحيح لغة الإعلاميين.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج الدراسة.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله؛ فله الحمد أولاً وله الحمد آخرًا وله الحمد ظاهرًا وله الحمد باطنًا...

وبعد...

فإنه من لا يشكر الناس لا يشكر الله؛ لذا أتقدم بخالص الشكر والعرفان والامتنان والبر والوفاء إلى "أبي" و"أمي"؛ أبي الذي رَسَخَ فِيَّ حُبَّ المعرفة ووجهني إلى العلم والاطلاع والتحصيل، وتابعنتني عنايتُهُ منذ نعومة أظفاري حتى نشأتُ على التفوقِ ما استطعت، وأمّي التي تحملت لأجل توفير سُبل هذا النجاح ما الله وحده يعلمه، ولاحققتني بدعائها عمري كله.. فلها ولأبي الفضل -بعد الله عز وجل- فيما وصلتُ إليه من علم، ولي التقصير.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان والمودة والإخلاص والوفاء إلى أستاذتي العزيزة، الأستاذة الدكتورة **إيمان السعيد جلال**، أمي الثانية وصاحبة الفضل عليّ؛ فقد منحنتني من وقتها وجهدها وإخلاصها وعلمها ما أعجز عن وصفه، والفضل فيما أنجز في هذا العمل يعود -بعد الله- إليها؛ فهي التي أشارت عليّ به، وهي التي تتبعتني منذ البداية بتوجيهاتها وملاحظاتها القيمة التي قوّمت ببناءه، فاستوى على سوقه بنيانًا مكتملاً بفضل عطائها غير المحدود، ومهما جمعت من كلمات فلن تمنحها شيئاً من فضلها المستمر منذ أن كنت طالباً في مرحلة الماجستير، ولا تعبر عن بعض ما أود أن أنعتها به، فلها من الله خير الجزاء؛ فهو القادر على مكافأتها على عظيم مننها وأفضالها.

كما أتقدم بالشكر والتقدير والحب والامتنان إلى أستاذتي الكريمة الخلوقة الدكتورة مروة **مصطفى السيد** على ما قدمته إليّ؛ فهي التي سددت وقوّمت وأرشدت ووجهت، ولولا جهدها وملحوظاتها القيمة لما خرج هذا العمل في صورته التي عليه الآن؛ فأسأل الله أن يجزيها خير الجزاء، فهو أهلٌ لكل خير وحقيقٌ بكل جميل.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور **محمد حسن عبد العزيز**؛ لتفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة، هذا العالم الجليل الذي أفدت كثيراً من كتبه في تكوين منهجي العلمي وعقلي اللغوي، وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور **محمد السيد سليمان العبد**؛ لتكرمه بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وقد شرفت بالتعلم على يديه، بالإضافة إلى شرف الانتفاع بكتبه القيمة وأبحاثه المثمرة، فنفعني الله بعلمه وفضله.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من مد لي يد العون لإتمام هذا العمل، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور **محمد عوني عبد الرؤوف**، الأستاذ المتفرغ بقسم اللغة العربية وعميد كلية الألسن الأسبق، الذي انتفعت بعلمه ومناقشاته في كثير من القضايا. وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأخ الدكتور **عبد العزيز السيد البديوي** مدرس اللغويات بقسم اللغة العربية بكلية الألسن؛ الذي وقفَ بجانبني وقفة الأخ والصديق في حياتي العلمية والشخصية، كما ساعدني بالنصح والإرشاد في العديد من الأمور البحثية والإدارية. ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان والحب والامتنان إلى السيدة سميرة الورداني عبد الهادي، زوجتي العزيزة التي لم تدخر وقتاً أو جهداً في مساعدتي بكل ما تستطيع من أجل تذليل كل الصعوبات التي واجهتني في جمع مادة الدراسة؛ فجزاها الله تعالى خير الجزاء على صنيعها معي.

الموضوع	الصفحة
الفهرس	٨-١
شكر وتقدير	١٠-٩
المقدمة	١٨-١١
تمهيد:	٤٣-١٩
(١) علم صناعة المعجم: المفاهيم والنشأة والتطور:	٢٠
١-١ المعجم لغة واصطلاحاً	٢٠
٢-١ نشأة المعجمات عند العرب وتطورها	٢٢
٣-١ تطور علم صناعة المعجم	٢٤
(٢) الحياة العلمية للدكتور أحمد مختار عمر (رحمه الله):	٢٧
١-٢ الاتجاه الأول: دراسة الجهود العربية السابقة في مجال المعجم	٣١
٢-٢ الاتجاه الثاني: وضع منهج حديث في صناعة المعجم العربي	٣٣
٣-٢ الاتجاه الثالث: تطبيق المنهج الحديث من خلال وضع المعجمات المختلفة	٣٧
(٣) إجراءات صناعة المعجم الحديث	٣٨
الفصل الأول: تحقيق المعجمات:	٨٤-٤٤
(١) ديوان الأدب للفارابي:	٤٥

٤٧	■ جهد د. مختار عمر في تحقيق "ديوان الأدب:
٤٧	١-١ اختيار نسخ التحقيق وترتيبها
٥١	١-٢ تقطيع النص وتوزيع فقراته وضبطه
٥٤	١-٣ التخريج
٥٧	١-٤ التصحيح
٥٨	١-٥ ترجيح الروايات
٦٠	١-٦ تحقيق عنوان المعجم
٦١	١-٧ إعداد الهوامش
٦٤	١-٨ كتابة المقدمة
٧٠	١-٩ الفهارس الفنية ومسرد المراجع
٧١	١-١٠ الاستدراكات
٧٢	(٢) المنجد في اللغة لكراع
٧٢	٢-١ حصر المخطوطات وترتيبها واختيار الأفضل
٧٣	٢-٢ تقطيع النص وتوزيع فقراته وضبطه
٧٤	٢-٣ التخريج
٧٦	٢-٤ التصحيح
٧٨	٢-٥ ترجيح الروايات

٧٩	٦-٢ تحقيق عنوان المعجم
٧٩	٧-٢ إعداد الهوامش
٨١	٨-٢ كتابة المقدمة
٨٢	٩-٢ الفهارس الفنية ومسرد المراجع
٨٣	١٠-٢ الاستدراكات
-٨٥	الفصل الثاني: المعجمات العامة:
١٤٩	
٨٦	(١) المعجم العربي الأساسي:
٨٦	١-١ العمليات الإجرائية (ما قبل البدء في المعجم)
٨٨	٢-١ جمع المادة وتحديد المصادر
٩١	٣-١ اختيار الوحدات المعجمية
٩٥	٤-١ معالجة المداخل
١٠٨	٥-١ ترتيب المداخل
١٠٩	٦-١ المقدمة والملاحق
١١٣	٧-١ ملاحظات عامة على نقد المعجم
١١٨	(٢) معجم اللغة العربية المعاصرة:
١١٨	١-٢ العمليات الإجرائية (ما قبل البدء في المعجم)
١١٩	٢-٢ جمع المادة وتحديد المصادر

١٢١	٣-٢ اختيار الوحدات المعجمية
١٢٥	٤-٢ معالجة المداخل
١٣٩	٥-٢ ترتيب المداخل في المعجم
١٤١	٦-٢ المقدمة والملاحق
١٤٣	٧-٢ ملاحظات عامة على "معجم اللغة العربية المعاصرة"
-١٥٠	الفصل الثالث: المعجمات المفهرسة:
١٧٥	
١٥٠	(١) المعجمات المفهرسة
١٥١	(٢) معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء:
١٥٢	١-٢ العمليات الإجرائية (ما قبل البدء في المعجم)
١٥٤	٢-٢ جمع المادة وتحديد المصادر
١٥٧	٣-٢ اختيار الوحدات المعجمية ومعالجتها وترتيبها
١٦٣	٤-٢ إعداد المقدمة
١٦٥	٥-٢ الفهارس والملاحق
١٦٧	٦-٢ ملاحظات في نقد المعجم
١٦٩	(٣) ما أفاده د. مختار عمر من دراسته للقراءات القرآنية

١٧٦-	٢٥٢	الفصل الرابع: المعجمات الموسوعية:
١٧٧		(١) بين المعجم والموسوعة
١٧٩		(٢) المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته:
١٨٠		١-٢ العمليات الإجرائية (ما قبل البدء في المعجم)
١٨٢		٢-٢ جمع المادة وتحديد المصادر
١٨٦		٣-٢ اختيار الوحدات المعجمية
١٩٥		٤-٢ معالجة المداخل
٢٢٢		٥-٢ ترتيب المداخل
٢٢٦		٦-٢ المقدمة والملاحق
٢٣١		٧-٢ ملاحظات في نقد المعجم
٢٣٣		(٣) ما أفاده د. مختار عمر من دراسته للفظ القرآني
٢٣٣		١-٣ المشترك اللفظي
٢٤٠		٢-٣ الأضداد
٢٤٥		٣-٣ الترادف
٢٥٣-	٣٢٠	الفصل الخامس: معجمات المجالات:
٢٥٤		(١) نبذة عن نظرية الحقول الدلالية: